أقوال النقاد في محمد بن عمرو بن علقمة (جمعاً ودراسة)

الدكتور: **فواز بن سالم القثامي**
الأستاذ المساعد بقسم الشريعة بكلية الشريعة والأنظمة
بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية

من ١٠٥٩ إلى ١٠٩٠

The Words Of The Critics In Mohammed Bin Amr Bin Alqama (Collection and Study)

Dr. Fawaz Bin Salem Al-Qathami
Assistant Professor in the Department of
Sharia at the Faculty of Sharia and Regulations
Taif University, Saudi Arabia

أقوال النقاد في محمد بن عمرو بن علقمة (جمعاً ودراسة)

فواز بن سالم القثامي
قسم الشريعة بكلية الشريعة والأنظمة -بجامعة الطائف -المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني :Dr.fazawz120@gmail.com

ملخَّص البحث
هذا البحث يجمع أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي: محمد بن عمرو بن علقمة، ودراستها والجمع بينها، وبيان موقف البخاري ومسلم من الرواية عنه.
وكتبت لذلك مقدمة تحتوي دراسة حياته، ونسبه، ورحلاته، ووفاته، وسبب البحث وأهميته، والدراسات السابقة، ومنهجي في البحث استقرائي، وذلك بالرجوع لما أمكن الرجوع إليه من كتب الجرح والتعديل، وكتب التراجم والطبقات، وجمع كل ما قيل فيه من الأقوال مدحاً أو قدحاً.
الكلمات المفتاحية: أقوال النقاد -محمد بن عمرو - بن علقمة- جرح وتعديل.

The words of the critics in Mohammed bin Amr bin Alqama
(collection and study)

Fawaz Bin Salem Al-Qathami
Department of Sharia at the Faculty of Sharia and Regulations Taif University, Saudi Arabia
Email: Dr.fazawz120@gmail.com:

The Abstract Is In English
This research collects the sayings of the scholars of al-Jarrah and al-Ta'idil in the narrator: Muhammad ibn Amr ibn Alqama, and studies and combines them, and explains the position of Bukhari and Muslim regarding the narration on him.
I wrote an introduction for this that includes the study of his life, his lineage, his travels, his death, the reason for the research and its importance, previous studies, and my methodology of inductive research, by referring to the books of wound and modification, and books of translations and classes, and collecting all the sayings that were said in praise or slander .
Key words:The sayings of the critics- Muhammad bin Amr - bin Alqama - wound and modification.

المقدمة

أشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أَنَّ محمداً عبده ورسوله النبي الأميِّ، الذي أَذعنَ لعلمهِ العلماءُ، وعَجز أنْ يأتي بمثل قولهِ البلغاءُ، قَال فَصدق، ودعَا فنصح، وعَبَد فأخلص، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه وسلم تسليماً كثيراً.

أمَّا بعد: فهذا بحث حول ترجمة أحد الرواة الذين كثر حولهم الكلام، وخَرَّج لهم الأئمة الأعلام، كالبخاري ومسلم وباقي أصحاب الكتب الستة، ونحوهم.

ودعاني لهذا البحث أمور _ أهمية البحث _:

١_ شهرة محمد بن عمرو بن علقمة وكثرة الكلام فيه.

٢_ محاولة الجمع بين أقوال النقاد فيه.

٣_ محاولة فهم مآخذ العلماء وكيفية الجرح والتعديل.

٤_ حكم روايته، ودرجة أحاديثه.

مشكلة البحث

تظهر مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

أولاً: ما مرتبة أحاديث محمد بن عمرو ؟

ثانياً: هل أفردت أحاديثه بتأليف ؟

ثالثا: ما الموقف من اختلاف النقاد في الحكم على مروياته ؟

منهجية البحث

تقوم منهجية البحث على استقراء كتب الجرح والتعديل وجمع الأقوال فيه _ جرحاً وتعديلاً _ والنظر فيها وفق قواعد الجرح والتعديل، ومحاولة الجمع والتوفيق بين الأقوال المختلفة.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث في المؤلفات، وفي محركات البحث على الانترنت، لم يجد الباحث كتاباً مفرداً في الموضوع.

خطة البحث

قسمت البحث إلى: مقدمة وفصلين وخاتمة.

ذكرت في المقدمة أهمية البحث، وسببه، ومنهجيته، وإشكاليته، والدراسات السابقة.

الفصل الأول: في مبحثين:
المبحث الأول: في بيان ترجمة محمد بن عمرو بن علقمة.
المبحث الثاني: موقف الإمامين (البخاري ومسلم) من الرواية عنه.
والفصل الثاني: في سرد أقوال النقاد فيه.
والخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات.

الفصل الأول

المبحث الأول: في ترجمته

اسمه ونسبه وكنيته:

محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي _ من أنفسهم[١] _ المدني.

أبو الحسن[٢]، وقيل: أبو عبدالله أحد أئمة الحديث[٣].

وجَدُّه (علقمة بن وقاص الليثي) هو راوي حديث: إنَّما الأعمال بالنيات.

قال ابن سعد: علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة بن عبد ياليل بن طريف بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة... من ولده محمد بن عمرو بن وقاص الذي روى عن أبي سلمة[٤]. ونصَّ على ذلك _ أيضاً _ ابن حبان[٥]، وابن عبدالبر[٦].

شيوخه وتلاميذه:

روى عن: أبيه، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وعبيدة بن سفيان، وسعيد بن الحارث، وإبراهيم بن عبدالله، وجماعة.

وروى عنه: موسى بن عقبة ومات قبله، وابن عمه عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص، وشعبة[٧]، والثوري، وحماد بن سلمة، وابن عيينة، ويحيى القطان، وجماعة.

---

(١) صرَّح بذلك: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٩ /٣٦٤) ترجمة: ٢٨٣. وابن عبدالبر في التمهيد (٤٦/١٣).

(٢) الكنى لمسلم (٢٥١/١)، والدولابي في الكنى والأسماء (٢ / ٤٥٧)، وعند البخاري في التاريخ الكبير (١ / ١٩١): وقال لي محمد بن بشار: حدثنا يوسف بن يعقوب، عن شعبة، عن أبي الحسن، وهو محمد بن عمرو.

(٣) الجرح والتعديل لا بن أبي حاتم (٨ / ٣٠)، والخلاصة للخزرجي (ص:٣٥٥).

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد (٦٠/٥).

(٥) الثقات لابن حبان (٢٠٩/٥).

(٦) التمهيد (٦٤/١٣).

(٧) تهذيب الكمال للمزي (٢١٣/٢٦).

قلت: عند المزي أنَّه روى عن (٢٧) شيخاً، وعنه(٤٦) تلميذاً[١].
وهذا الذي ذكره المزي مشعرٌ بكثرة مروياته، وانتشارها بين أهل العلم، ومن هنا يظهر معنى قول الجوزجاني: يشتهى حديثه[٢].
ونشير إلى أمر، وهو:
أنَّ أصحاب الكتب الستة رووا له: (١٧١) حديثاً، منها (١٤١) حديثاً عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، ممَّا يُشعر بخصِّيصة لروايته عنه.
قال الذهبي: أكثر عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وعرف به، فهو صاحبه وراويته[٣].

<u>محمد بن عمرو والتدليس:</u>

لم أجد أحداً وصف محمداً بالتدليس.
لكن قال النسائي:

وقال ابن عدي: سمعت محمد بن محمد، يقول: سمعت إبراهيم بن أورمة الأصبهاني، يقول أو قال لي إبراهيم بن أورمة: أبو الحسن هذا الذي روى عنه شعبة في هذا الحديث هو محمد بن عمرو بن علقمة، قال: فقلت أنا: لا، بل هو: مهاجر أبو الحسن. الكامل (٩ / ٢٨٧).

والحديث الذي قَصَده رواه النسائي، حيث قال: أنبأنا محمد بن بشار، قال: حدثني يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا شعبة، عن أبي الحسن، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ، قال: يعتكف العشر الأواخر.

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الحديث قد رواه محمد بن عمرو ؛ فإن كان محمد بن عمرو كنيته أبو الحسن فلعلَّه مهاجر وكنيته أبو الحسن وقد روى عنه شعبة.

وأمَّا ابن حبان فقد اكتفى بقوله: روى عنه مالك والثوري والناس. الثقات (٣٧٧/٧). ولم يذكر شعبة فيمن روى عنه، فلعلَّه لا يسلِّم برواية شعبة عنه. والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال للمزي (٢١٣/٢٦).
(٢) سيأتي قول الجوزجاني في معرض الأقوال.
(٣) سير أعلام النبلاء (١٣٦/٦).

أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت، قال: نزلت هذه الآية ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾ الآية كلها بعد الآية التي نزلت في الفرقان بستة أشهر. قال أبو عبدالرحمن: محمد بن عمرو لم يسمعه من أبي الزناد(١).

قلت: وابن المثنى وشيخه غير موصوفين بالتدليس وقد صرَّحا بالتحديث، ومحمد بن عمرو قد عاصر عبدالله بن ذكوان _فقد توفي بعد ١٣٦ هـ _ وهو بلدية كلاهما من أهل المدينة، وكلاهما حدث بالعراق. فيلزم على قول من لم يفرق بين التدليس والإرسال الخفي القول بوصف محمد بن عمرو بالتدليس ولستُ أقول بذلك.

مع العلم أنَّ ابن ذكوان ليس معدوداً في شيوخ محمد بن عمرو.

رحلاته:

كان العلم متوافراً في المدينة النبوية المنورة، وكان العلماء فيها كثير، وكانت الرحلة إليها لا منها، ولذا كانت رحلات أهل المدينة إلى غيرها في ذلك الزمن _ زمن التابعين _ قليلة، ولا تكاد تذكر، ومن هنا نعلم السبب في قلة رحلات صاحب الترجمة، فلم يُنقل له رحلة سوى رحلته إلى العراق، فقد ذكر الذهبي أنَّه حدث بالعراق(٢).

وفي تهذيب الكمال: سمعت سعيد بن عامر يقول: قدم علينا محمد بن عمرو البصرة مرتين: قدمة سنة سبع وثلاثين، وقدم الثانية سنة أربع وأربعين ومئة(٣).

وفاته:

مات سنة: ١٤٤، وقيل: ١٤٥،

قال بالأول الواقدي(١). ويحيى بن معين(٢).

---

(١) سنن النسائي (٨٧/٧) حديث رقم (٤٠٠٦).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣٦/٦).

(٣) للمزي (٢٦ / ٢١٧). وليس له ترجمة في تأريخ بغداد للخطيب ذلك أن بغداداً استتمَّ بنائها عام ست وأربعين ومئة. أنظر لذلك تأريخ بغداد (٣٧٥/١).

وقال ابن عبدالبر: كان من ساكني المدينة، وبها كانت وفاته في سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر[٣].

وذكر الثاني: عمرو بن علي الفلاس[٤]. وصحَّح ذلك الحافظ ابن حجر[٥].

وقرن بين الأمرين ابن حبان، حيث قال: مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة[٦].

وثمَّت قولٌ ثالث، وهو: ١٤٣هـ.

وفي هذا التاريخ أرَّخ خليفة بن خياط وفاته، كما في تأريخه[٧].

- فائدة:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: عبد الله بن عمرو بن علقمة مكِّي كناني[٨]، يروى عنه وكيع، والفزاري، وهو صاحب الحديث الذي يروى داود بن علقمة. يقال: وليس بَيْن محمد بن عمرو بن علقمة وبينه سببٌ ولا نسب[٩].

- فائدة أخرى:

قال الحافظ ابن حجر: محمد بن عمرو بن علقمة.

---

(١) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤).

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة (٤ / ٣٢٣).

(٣) التمهيد (١٣ / ٤٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤). أنظر التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي (٦٦٩/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٩).

(٦) الثقات لابن حبان(٣٧٧/٧).

(٧) تأريخ خليفة بن خياط (ص: ٤٢٠).

(٨) أنظر ترجمته في التأريخ الكبير للبخاري (٥ / ١٥٥) ترجمة: . والجرح والتعديل (١١٨/٥) ترجمة: ٥٤٣.

(٩) التاريخ ليحيى بن معين رواية الدوري (١٣٦/٣). وفي التاريخ الكبير للبخاري: ٤٧٢ – عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي، عن عمر بن أبى حسين، عن ابن أبى مليكة، نَسَبَه عيسى بن يونس، وقال بعضهم عن ابن عيينه: هو أخو محمد بن عمرو الليثى، فلا أدرى. (٥ / ١٥٥).

ذكر الذهبي في التجريد: أنَّ له في مسند بقي بن مخلد حديثاً، وهذا هو الليثي الذي يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وطبقته ليس له صحبة ولا لوالده، وقد وقع لِبقيّ في مسنده أنظار ذلك يخرج الحديث من رواية التابعين كبيراً كان أو صغيراً، وكذلك من رواية من لم يعد في التابعين كبيراً كان أو صغيراً، وكذلك من رواية من لم يعد في التابعين كمحمد بن عمرو هذا ولا يبين ذلك، ثمَّ وجدت في بعض النسخ من جزء الصحابة الذين أخرج لهم بقي بن مخلد ترتيب ابن حزم محمد بن عمرو بن علبة بعد اللام باء غير مضبوطة بدل القاف والميم، فالله أعلم[١].

المبحث الثاني: موقف البخاري ومسلم من مروياته

إنَّ ممَّا يرفع من شأن الراوي، أن يخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما، فمن رويا له فقد قفز القنطرة[٢].

ومحمد بن عمرو هذا روى له البخاري مقروناً بغيره، وأمَّا مسلم فروى له في المتابعات.

نصَّ على ذلك: المزي[٣]، والذهبي[٤]، وابن حجر، كما في التهذيب[١]، وقال في النكت[٢] : وممَّا يعضد ما ذكرنا احتجاج ابن خزيمة وابن حبان بأحاديث

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٦/٢٧١).

قلت: وكتاب الصحابة الذين أخرج لهم بقي بن مخلد ترتيب بن حزم محمد قد طبع بحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، وذكر الترجمة على ما ذكره الذهبي (محمد بن عمرو بن علقمة) باللام بعدها قاف ثم ميم. وذكر في الحاشية كلام الحافظ هذا.

(٢) معنى قولهم: " قفز القنطرة ". بيَّنه الحافظ ابن حجر بقوله: وقد كان الشيخ أبو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يُخَرَّج عنه في الصحيح: هذا جاز القنطرة. يعني بذلك: أنَّه لا يلتفت إلى ما قيل فيه. هدي الساري مقدمة فتح الباري (١ / ٣٨١). وفي ترجمة عبد السلام بن حفص، قال الذهبي: وروى عنه خالد بن مخلد وخالد ذو مناكير عدة لكنه قفز القنطرة. ميزان الاعتدال (٢/ ٦١٥) ترجمة: ٥٠٤٧.

(٣) تهذيب الكمال للمزي (٢١٨/٢٦).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣٦/٦).

أهل الطبقة الثانية الذين يُخرِّج مسلم أحاديثهم في المتابعات كابن إسحاق، وأسامة بن زيد الليثي، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن عمرو بن علقمة.
وأمَّا الحاكم فقال: احتج به مسلم(٣).
وقد حسَّن له البخاري ، كما عند الترمذي في العلل :
حدثنا هناد ، حدثنا أبو أسامة ، عن الفزاري ، عن الأعمش ، قال : قال مجاهد : كان يقال : إنَّ للصلاة أولاً وآخراً ، فذكر نحوه . سألت محمداً عن هذا الحديث؟ فقال : وهِمَ محمد ابن فضيل في حديثه ، والصحيح هو حديث الأعمش ، عن مجاهد ، قال محمد : أصح الأحاديث عندي في المواقيت حديث جابر بن عبد الله ، وحديث أبي موسى ، قال : وحديث سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، في المواقيت هو حديث حسن ، ولم يعرفه إلَّا من حديث سفيان ، وحديث محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ﷺ، في المواقيت، هو حديث حسن(٤).
وأمَّا أصحاب السنن فقد احتجوا به(٥).

- فائدة:

قال أبو الوليد الباجي: محمد بن علقمة.... أخرج له البخاري حديثاً في الاعتكاف عن ابن عيينة عنه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن(٦).
قلت: والذي له في البخاري أربعة أحاديث(٧)، هي:

---

(١) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤).
(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح (١ / ٢٩١).
(٣) المستدرك على الصحيحين (٦/١). وتعقبه الذهبي بقوله: ما احتج مسلم بمحمد بن عمرو منفرداً بل بانضمامه إلى غيره.
(٤) العلل الكبير للترمذي (١ / ١٠١) برقم : ٥٣.
(٥) تهذيب الكمال للمزي (٢١٨/٢٦).
(٦) التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي (٦٦٩/٢).
(٧) قلت: لا يُظنَّ بأبي الوليد الباجي أنَّه لم يقف على المواطن الثلاثة الأخرى، وإنِّما نحمل عدم ذكره لها على أنَّه أراد ذكر ما وقع فيه محمد بن عمرو وكان إسناده متصلاً،

الحديث الأول[١]: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سميّ مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ، قال: إذا قال الإمام {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ } [الفاتحة: ٧]، فقولوا: آمين، فإنَّه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ، ونعيم المجمر عن أبي هريرة ﷺ.

الحديث الثاني[٢]: حدثنا عبد الرحمن بن بشر، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان الأحول _ خال ابن أبي نجيح _ عن أبي سلمة، عن أبي سعيد . ح قال سفيان: وحدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد. ح قال: وأظنُّ أنَّ ابن أبي لبيد حدثنا عن أبي سلمة، عن أبي سعيد ﷺ، قال: اعتكفنا مع رسول الله ﷺ العشر الأوسط، فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله ﷺ، قال: من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإنِّي رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين. فلمَّا رجع إلى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشاً فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين.

الحديث الثالث[٣]: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: اختتن إبراهيم _عليه السلام_ وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، وقال: بالقدوم مخففة، تابعه عبد

فالحديث الذي في كتاب الاعتكاف هو الحديث الوحيد الذي وقع في سنده محمد بن عمرو واتصل سنده، أمَّا البقية فهي معلقات، قلت هذا القول _ والباجي مستغني عنه _ تبريراً لما قال حتى لا يقع في نفس أحد انتقاص لهذا العَلَم.

(١) كتاب الأذان، باب: جهر المأموم بالتأمين.

(٢) كتاب: الاعتكاف، باب: من خرج من اعتكافه عند الصبح.

(٣) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قول الله تعالى: ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ﴾ (النساء: من الآية١٢٥).

الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد، تابعه عجلان عن أبي هريرة، ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة.

الحديث الرابع[١]: حدثنا عياش بن الوليد، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم التيمي، قال: حدثني عروة ابن الزبير، قال: سألت ابن عمرو بن العاص ﷺ، أخبرني بأشدِّ شيء صنعه المشركون بالنبي ﷺ ؟ قال: بينا النبي ﷺ يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقاً شديداً، فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي ﷺ، قال: {أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ} [غافر: ٢٨] الآية. تابعه ابن إسحاق حدثني يحيى بن عروة، عن عروة، قلت لعبد الله بن عمرو: وقال عبدة: عن هشام، عن أبيه، قيل لعمرو بن العاص. وقال محمد بن عمرو: عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص.

ونختم هذا المبحث، بموقف الإمام مالك من الرواية عنه.

قال أبو عمر _ ابن عبد البر _: لم يخرج مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة في موطئه حكماً واستغنى عنه في الأحكام بالزهري ومثله، ولم يكن عنده إلَّا في عداد الشيوخ الثقات، وإنَّما ذكر عنه في موطئه من المسند حديثاً واحداً وهو:

مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن بلال بن الحارث، أنَّ رسول الله ﷺ، قال: إنَّ الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإنَّ الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه[٢].

وقال ابن عدي: روى عنه مالك غير حديث في الموطأ وغيره[٣].

وله رواية أخرى غير مسندة، وهي:

---

(١) كتاب: المناقب، باب: ما لقي النبي ﷺ وأصحابه.

(٢) التمهيد (١٣/٤٨ -٤٩).

(٣) الكامل لابن عدي (٩/٢٨٥) ترجمة: ١٦٩٩.

حدثني يحيى عن مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة عن مليح بن عبد الله السعدي عن أبي هريرة ﷺ، أنَّه قال: الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الإمام فإنَّما ناصيته بيد شيطان[١].

وهو ما أشار ابن عبدالبر بقوله:

مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي.

حديثان أحدهما موقوف يُسند من غير رواية مالك[٢].

ولا شكَّ أنَّ في إعراض الإمام مالك عن الرواية عن محمد بن عمرو دليلٌ على عدم رضاه عنه في الجملة. قال الذهبي: وقد كان مالك إماماً في نقد الرجال، حافظاً، مجوداً، متقناً.

قال بشر بن عمر الزهراني: سألت مالكاً عن رجل، فقال: هل رأيته في كتبي ؟ قلت: لا. قال: لو كان ثقة، لرأيته في كتبي.

فهذا القول يعطيك بأنَّه لا يروي إلَّا عمَّن هو عنده ثقة، ولا يلزم من ذلك أنَّه يروي عن كل الثقات، ثمَّ لا يلزم ممَّا قال أنَّ كلَّ من روى عنه – وهو عنده ثقة – أن يكون ثقة عند باقي الحفاظ، فقد يخفى عليه من حال شيخه ما يظهر لغيره، إلَّا أنَّه بكل حال كثير التحري في نقد الرجال –رحمه الله–[٣].

---

(١) الموطأ رواية يحيى الليثي (١ / ٩٢) برقم: ٢٠٨.

(٢) التمهيد (١٣ / ٤٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (٨ / ٧١ – ٧٢).

الفصل الثاني

أقوال النقاد فيه:

في هذا الفصل سأذكر أقوال علماء الجرح والتعديل في محمد بن عمرو على النحو الآتي: أقوال المعدلين، أقوال المجرحين، الجمع بين الأقوال.

أقوال المعدلين

- شعبة بن الحجاج أبو بسطام (ت: ١٦٠هـ).

قال ابن عبدالبر: كان شعبة مع تعسفه وانتقاده الرجال يثني عليه. ذكر العقيلي، قال: حدثني محمد بن سعد الشاشي، قال: حدثنا محمد بن موسى الواسطي، قال: سمعت يزيد بن هارون، يقول: قال شعبة: محمد بن عمرو أحب إليَّ من يحيى بن سعيد الأنصاري في الحديث.

قال أبو عمر: حسبك بهذا، ويحيى بن سعيد أحد الأئمة الجلَّة[١].

- ابن المبارك. عبدالله بن المبارك الحنظلي المروزي (ت: ١٨١هـ).

قال الحاكم: قال ابن المبارك: لم يكن به بأس[٢].

- يحيى بن معين أبو زكريا (ت:٢٣٤هـ).

١ _ أحمد بن أبي مريم، قال: قال ابن معين: ثقة[٣].

٢ _ ابن محرز، قال: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن محمد بن عمرو بن علقمة، فقال: ثقة[٤].

٣ _ أبو خالد الدقاق، يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي.

قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ومحمد بن عمرو ثقة، روى عنه يحيى بن سعيد القطان، وغيره[١].

---

(١) التمهيد (١٣ / ٤٧). وهذا النقل ليس في المطبوع من كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي، وقد رجعت إلى أكثر من نسخة، مثل: نسخة مركز تأصيل، ونسخة الشيخ: حمدي عبدالمجيد السلفي (دار الصميعي)، فلم أقف عليه.

(٢) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤). أنظر الكامل لابن عدي (٢٨٦/٩) ترجمة: ١٦٩٩، والتمهيد لابن عبدالبر (١٣ /٤٨).

(٤) معرفة الرجال لأبي زكرياء يحيى بن معين رواية ابن محرز (١٠٧/١).

- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت: ٢٧٩هـ).

روى له نحواً من خمسين حديثاً، صحح بعضها وحسن طائفة ورجَّح روايته على رواية غيره في مواطن[٢].

والملاحظ على رواية الترمذي له أنَّ الترمذي لا يروي عنه إلَّا ما روى عن أبي سلمة غالباً، فلم يروي له عن غيره سوى ست روايات، واحدة عن أبيه، وأخرى عن واقد بن عمر، وثالثة عن عبيدة بن سفيان، وثلاث روايات عن يحيى بن عبدالرحمن.

- النسائي. أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت:٣٠٣هـ).

١_ قال: ثقة[٣].

٢_ قال: ليس به بأس[٤].

---

(١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال للدقاق (ص: ٣٤).

(٢) أنظر لتصحيحه _ مثلاً _ حديث رقم (٦٨٤)، قال الترمذي: حدثنا أبو كريب، حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ ، قال: قال النبي ﷺ: لا تقدموا الشهر بيوم ولا بيومين إلَّا أن يوافق ذلك صوماً كان يصومه أحدكم، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غُمَّ عليكم فعدوا ثلاثين ثمَّ أفطروا. قال: وفي الباب عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا أن يتعجل الرجل بصيام قبل دخول شهر رمضان لمعنى رمضان وإن كان رجل يصوم صوماً فوافق صيامه ذلك فلا بأس به عندهم.

وحديث رقم (١١٦٢)، حدثنا أبو كريب، حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم خلقاً. قال: وفي الباب عن عائشة، وابن عباس. قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة هذا حديث حسن صحيح.

(٣) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤)، ولعله أخذها من الجوهري فقد ذكرها في كتابه مسند الموطأ (١/ ٧٣) عند كلامه على رواية الإمام مالك عن محمد بن عمرو.

قلت: وفي السنن عقد النسائي مقابلة بين رواية عبدالملك بن نافع وبين رواية جماعة منهم: محمد بن عمرو بن علقمة، ثمَّ قال _ واصفاً الجماعة _:

وهؤلاء أهل الثبت والعدالة مشهورون بصحة النقل، وعبد الملك لا يقوم مقام واحدٍ منهم ولو عاضده من أشكاله جماعة، وبالله التوفيق[١].

وليس لمحمد بن عمرو ذِكرٌ في كتاب الضعفاء والمتروكين[٢].

- ابن حبان، محمد بن حبان التميمي البستي (ت:٣٥٤هـ).

ذكره في الثقات، حيث قال: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، من أهل المدينة، يروى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، كنيته أبو الحسن، روى عنه مالك والثوري والناس مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة، وكان يخطئ[٣].

- ابن عدي، أحمد بن عدي (ت: ٣٦٥هـ).

قال: له حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة، ويغرب بعضهم على بعض... وأرجو أنَّه لا بأس به[٤].

---

(١) سنن النسائي (٣٢٥/٨) برقم:٥٧٠١.

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي.

(٣) الثقات (٣٧٧/٧).

قلت: وقول ابن حبان في ترجمته: روى عنه مالك والثوري والناس، قالها في غير ما راوي في كتابه الثقات.

وظهر لي من ذلك:

أنَّه يقولها غالباً فيمن روى عنه إمام معروف أو أكثر فيقول روى عنه الثوري والناس، أو روى عنه مالك والناس، أو روى عنه شعبه والناس، وهكذا يسبق كلمة والناس بذكر إمام أو أكثر من أهل الشهرة والمعرفة.

وغالباً ما يقولها في الثقات من العلماء. وإن كان متكلماً فيه _ كحال محمد بن عمر _ يُبيِّن وجه ضعفه.

(٤) الكامل (٢٨٦/٩) ترجمة: ١٦٩٩.

- الحاكم، محمد بن عبدالله ابن البيع (ت: ٤٠٥ هـ).

سمعت أبا أحمد الحافظ يقول: سمعت أبا حامد بن الشرقي، يقول: سألت محمد بن يحيى، فقلت: أي الإسنادين أصح: محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أو معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة ؟ فقال: إسناد محمد بن عمرو أشهر، وإسناد معمر أمتن.

قال الحاكم: فقلت لأبي أحمد الحافظ: محمد بن يحيى إمام غير مدافع إمامته، ولكني أقول: معمر بن راشد أثبت من محمد بن عمرو، وأبو سلمة أجل وأشرف وأثبت من همام بن منبه. فأعجبه هذا القول، وقال فيه ما قال[١].

- ابن عبدالبر، أبو عمر (ت: ٤٦٣ هـ)

كان كثير الحديث، روى عنه مالك وابن عيينه والثوري وجماعة من الأئمة إلَّا أنَّه يخالف في أحاديث ؛ فإذا خالفه في: أبي سلمة الزهري أو يحيى بن كثير، فالقول قولهما عن أبي سلمة عند أهل العلم بالحديث.

قال أبو عمر: محمد بن عمرو ثقة محدث، روى عنه الأئمة ووثَّقوه، ولا مقال فيه إلَّا كما ذكرنا إنَّه يخالف في أحاديث، وأنَّه لا يجري مجرى الزهري وشبهه وكان شعبة مع تعسفه وانتقاده الرجال يثنى عليه[٢].

- ابن الصلاح، أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت: ٦٤٣هـ).

قال: محمد بن عمرو بن علقمة من المشهورين بالصدق والصيانة، لكنَّه لم يكن من أهل الإتقان حتى ضعفه بعضهم[٣].

- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت:٧٤٨هـ).

---

(١) معرفة علوم الحديث (١ / ١٠٣).

(٢) التمهيد (١٣ / ٤٧). وتمام الكلام:... ذكر العقيلي، قال: حدثني محمد بن سعد الشاشي، قال: حدثنا محمد بن موسى الواسطي، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: قال شعبة: محمد بن عمرو أحب إليَّ من يحيى بن سعيد الأنصاري في الحديث. قال أبو عمر: حسبك بهذا ويحيى بن سعيد أحد الأئمة الجلة.

(٣) المقدمة (ص: ٢٠).

١_ الإمام، المحدث، الصدوق، أبو الحسن الليثي، المدني، صاحب أبي سلمة بن عبدالرحمن وراويته[١].

٢ _ شيخ مشهور، حسن الحديث[٢].

٣ _ صدوق[٣].

٤ _ من جلة أهل المدينة ومتقنيهم[٤].

- الهيثمي، أبو بكر علي بن أبي بكر (ت: ٨٠٧هـ).

قال : وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو ثقة حسن[٥].

- ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢ هـ).

قال في التقريب: صدوق له أوهام من السادسة[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٦ / ١٣٦) ترجمة: ٤٦.

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي (٦٧٣/٣).

(٣) ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص:١٦٥).

(٤) مشاهير علماء الأمصار (١٣٣/١) ترجمة: ١٠٤٦.

(٥) مجمع الزوائد (١ / ٥١٤)، وقال ذلك عند حديث رقم (١١١٨): عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ، ومع كل وضوء بسواك. رواه أحمد.

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٩).

المجرحون:

ومعهم مَنْ قَرنهُ بمتَكَّلم فيه.

- **الأعمش، سليمان بن مهران (ت:١٤٧هـ أو:١٤٨ هـ).**

قال الإمام أحمد _ في معرض كلامه عن محمد بن عمرو _: قَدِمَ على الأعمش فلم يكرمه[١].

- **مالك بن أنس، ابن أبي عامر الأصبحي المدني (ت:١٧٩هـ).**

قال يحيى بن سعيد القطان: سألت مالكاً عنه، فقال فيه نحو ما قلت[٢].

- **يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد (ت:١٩٨هـ).**

١_ أحمد بن حنبل:

سأله ابنه عبدالله عن محمد بن عمرو ؟ فقال: قد روي عنه يحيى[٣].

وسأله عن عمر بن أبي سلمة ؟ فقال: صالح إن شاء الله، قال: وكان يحيى بن سعيد يختار محمد بن عمرو على عمر[٤].

٢_ قال علي بن المديني:

سمعت يحيى القطان وسئل عن سهيل ومحمد بن عمرو، فقال: محمد أعلى منه.

قلت ليحيى: محمد بن عمرو كيف هو ؟

---

(١) من كلام الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل في علل الأحاديث ومعرفة الرجال (ص: ٤٩).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١/٨)، وفيه قال علي بن المديني: قلت ليحيى: محمد بن عمرو كيف هو ؟ قال ليس ممن تريد.

(٣) العلل للإمام أحمد رواية المروذي (١ / ٢٦).

(٤) كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٤١٨/١). ووقع عند البخاري في التأريخ الكبير (٢ / ١):

١٤٨٠ - أحمد بن إسحاق الحضرمي البصري أبو إسحاق أخو يعقوب، سمع يحيى بن سعيد القطان يقول: عمر بن أبى سلمة أحب إليَّ من محمد بن عمرو. وقول الإمام بن أحمد أصح لجلالته.

قال: تريد العفو، أو تشدد ؟
قلت: لا بل اشدد.
قال: ليس هو ممن تريد. وكان يقول: حدثنا أشياخنا أبو سلمة ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب[١].
٣_ قال علي:
سمعت يحيى يقول:
محمد بن عمرو أحب إلي من ابن أبي حرملة[٢].
٤_ قال إسحاق بن حكيم:
قال يحيى: محمد بن عمرو رجلٌ صالح ليس بأحفظ الناس للحديث[٣].
- ابن سعد، محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ).
كان كثير الحديث يستضعف[٤].
- يحيى بن معين أبو زكريا (ت:٢٣٤هـ).
١_الدوري، قال: قال يحيى بن معين: ومن روى مثل الزهري، ويحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر ؟ إذا رووا هؤلاء هذه الأحاديث، وروى محمد بن عمرو عن أبي سلمة فخالفهم، كان القول قول الزهري ويحيى بن أبي كثير، إنهم أثبت منه[٥].

---

(١) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤). أنظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠/٨)، والضعفاء للعقيلي (١٠٩/٤)، والكامل لابن عدي (٢٨٦/٩) ترجمة: ١٦٩٩.
(٢) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤). أنظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠/٨).
(٣) الكامل لابن عدي (٢٨٦/٩) ترجمة: ١٦٩٩.
(٤) الطبقات الكبرى (٩ / ٣٦٤) ترجمة: ٢٨٣.
محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي من أنفسهم ، ويكنى أبا عبد الله ، توفي بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور ، وكان كثير الحديث يستضعف.
(٥) يحيى بن معين وكتابه التاريخ رواية الدوري (٢٢٦/٣).

٢_ ابن أبي خيثمة، قال: سئل ابن معين عن محمد بن عمرو، فقال: مازال الناس يتقون حديثه. قيل: وما علَّة ذلك ؟
فقال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته، ثمَّ يحدث به أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة(١).
٣_ إسحاق بن منصور، قال: سئل يحيى بن معين عن محمد بن عمرو ومحمد بن إسحاق؟ أيهما يقدم فقال: محمد بن عمرو(٢).
٤_ ابن عجلان أوثق من محمد بن عمرو، ومحمد بن عمرو أحب إليَّ من محمد بن إسحاق(٣).
٥_ عبدالله بن أحمد، قال: قال ابن معين: سيهل، والعلاء، وابن عقيل، حديثهم ليس بحجة، ومحمد بن عمرو فوقهم(٤).
٦_ وقال ابن محرز: سمعت يحيى وقيل له: أيُّما أحب إليك، يزيد بن عبدالله بن حصيفة، أو محمد بن عمرو بن علقمة، فقال: يزيد، ويزيد أعلاهما(٥).
- أحمد بن حنبل، الشيباني (ت:٢٤١هـ).
١_ عبدالله ابنه.

---

(١) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤). أنظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠/٨).
(٢) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤). أنظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠/٨).
(٣) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤). أنظر الضعفاء للعقيلي (١١٠/٤).
قلت: وهذا النقل أورده العقيلي عن محمد بن عيسى عن العباس بن محمد الدوري عن ابن معين، وليس هو في المطبوع من تأريخه.
وفيه أمر آخر، وهو: أن الحافظ ابن حجر اختصر الكلام، وتمام الكلام كما عند العقيلي:
حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى يقول: محمد بن عجلان أوثق من محمد بن عمرو، ولم يكونوا يكتبون حديث محمد بن عمرو، حتى اشتهاها أصحاب الإسناد فكتبوها، ومحمد بن عمرو أحب إلي من محمد بن إسحاق.أهـ
(٤) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤).
(٥) معرفة الرجال لأبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز (١١٦/١).

أ_ سألته عن سهيل بن أبي صالح ومحمد بن عمرو بن علقمة أيهما أحب إليك ؟ فقال: ما أقربهما، ثم قال: سهيل، يعني أحب إلي[١].

ب_ وسألته عن عمر بن أبي سلمة، فقال: صالح إن شاء الله، قال: وكان يحيى بن سعيد يختار محمد بن عمرو على عمر[٢].

٢_ أبو بكر المروذي:

أ_ سألته عن محمد بن عمرو، فقال: قد روى عنه يحيى وربَّ ما رفع أحاديث يوقفها غيره، وهذا من قبل[٣].

ب_ وقال: سئل عن محمد بن عمرو والعلاء، فقال: العلاء أحب إليَّ، وذاك أنَّ محمداً ابن عمرو ربَّما قال: الأشياخ[٤].

ج _ سألته عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ؟ فقال لي: ربما رفع بعض الحديث، وربما قصر به، وهو يحتمل، ويحي بن سعيد أثبت حديثاً منه[٥].

- الجوزجاني، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي (ت:٢٥٩هـ).

قال: ليس بقوي الحديث، ويشتهى حديثه[٦].

- أبو حاتم، محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (ت:٢٧٧هـ).

قال: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ[٧].

---

(١) كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢/٥٠٠).

(٢) كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (١/٤١٨).

(٣) من كلام الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل في علل الأحاديث ومعرفة الرجال (ص: ٤٩).

(٤) من كلام الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل في علل الأحاديث ومعرفة الرجال (ص: ٦٤).

(٥) العلل للإمام أحمد رواية المروذي (١ / ١٩٢).

(٦) الشجرة في أحوال الرجال للجوزجاني (ص:٢٤٣). ونقل عبارته الذهبي والحافظ ابن حجر كما في تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٣٠).

- يعقوب بن شيبة السدوسي (ت: ٢٦٢هـ).

هو وسط وإلى الضعف ما هو[١].

- ابن كثير، إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت:٧٧٤هـ).

محمد بن عمرو بن علقمة له أشياء ينفرد بها وفيها نكارة[٢].

الجمع بين الأقوال والترجيح:

الناظر في ترجمة محمد بن عمرو هذا يرى أنَّه ليس بحافظٍ متفق علي ثقته، ولا ضعيف مجمع على ضعفه، بل هو وسط كما قاله يعقوب، أمَّا صدقه وديانته فلا مطعنَ فيها فهو موصوفٌ بالصدق والصلاحِ، ومشهور بذلك كما قال ابن الصلاح، وإنمَّا أُتي من قبلِ حفظهِ كما ذكره أحمد ويحيى، قَدَّمَهُ قومٌ على سهيل بن أبي صالح، والعلاء بن عبدالرحمن، وعَكسَ آخرون، فحاله متجاذبةٌ بين القوة واللين، والقبول والرد، ومن كانت هذه حاله فليس بقويٍ وليس بمطَّرح الحديث. واشتهى بعضهم أحاديثه حديثه كما قاله الجوزجاني

قال الذهبي: قد علمت بالإستقراء التام أن أبا حاتم الرازي إذا قال في رجل يكتب حديثه أنه عنده ليس بحجة. أنظر سير أعلام النبلاء (٦/٣٦٠).

(١) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٤).

(٢) البداية والنهاية (١/٤٧٨) . وكان كلامه في معرض ردِّه لحديث رواه ابن حبان .

قال ابن كثير : فأمَّا قول ابن حبان في صحيحه، عند ذكر السبب الذي من أجله لبث يوسف في السجن ما لبث، أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا مسدد بن مسرهد، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : رحم الله يوسف لولا الكلمة التي قالها : اذكرني عند ربك ما لبث في السجن ما لبث ، ورحم الله لوطاً أن كان ليأوي إلى ركنٍ شديدٍ إذ قال لقومه لو أنَّ لي بكم قوة أو آوي إلى ركنٍ شديدٍ قال : فما بعث الله نبياً بعده إلَّا في ثروة من قومه.

فإنَّه حديث منكر من هذا الوجه، ومحمد بن عمرو بن علقمة: له أشياء ينفرد بها، وفيها نكارة، وهذه اللفظة من أنكرها وأشدها. والذي في الصحيحين يشهد بغلطها والله أعلم.

وقبله ابن معين، وهنا يكون الدَّور الأكبر لذاتِ الأحاديث التي يرويها، فإن خالفَ لم يقبل كما جزم به ابن معين، والنسائي، وفي حكم المخالفة التفرد فلا يقبل منه، وأَمَّا إن روى ما يوافق الثقات فَيُمشَّى كما قاله غير واحد ممَّن وثَّقه أو قوَّاه وحَسَّنَ حالَهُ، وحدِيثَهُ.

الخاتمة

تبيَّن من خلال هذه الدراسة أهمية الرجوع لكتب الجرح والتعديل الأصلية عن الحكم على الرواة، وضرورة معرفة اصطلاحات أهل العلم، ومعرفة منزلتهم من التشدد والتسامح في الجرح والتعديل، وأنَّ الحكم على الراوي لا ينفك عن النظر في أحاديثه، وموافقته ومخالفته لمن هم في طبقته.

وأصي بدراسة أحاديث المتَرْجَم دراسة تفصيلية ، وكذلك دراسة الرواة الذين كثر حولهم الكلام .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،

المصادر والمراجع

= القرآن الكريم
= الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان لا بن بلبان تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ).
= البداية والنهاية لابن كثير، تحقيق الدكتور: عبدالله بن عبدالمحسن التركي. دار عالم الفوائد. الطبعة الثانية (١٤٢٤هـ).
= التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي، تحقيق الدكتور: أبو لبابة حسين. دار اللواء للنشر والتوزيع.
= تقريب التهذيب لابن حجر تحقيق الشيخ: محمد عوامة. دار اليسر ودار المنهاج الطبعة الثالثة (١٤٣٣هـ)
= تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ).
= الثقات لابن حبان البستي تحقيق مجموعة من العلماء تحت إدارة مدير دائرة المعارف العثمانية. دار الكتب العلمية بيروت لبنان مصورا من الطبعة الهندية (١٣٩٣هـ).
= الجرح والتعديل لابن أبي حاتم بتحقيق الشيخ: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي. دار الكتب العلمية بيروت لبنان مصورا من الطبعة الهندية (١٣٧١هـ).
= سنن الترمذي طبعة خاصة بجهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني بإشراف ومراجعة فضيلة الشيخ: صالح آل الشيخ. الطبعة الثانية (١٤٢١هـ).
= الشجرة في أحوال الرجال، للجوزجاني، تحقيق الدكتور : عبدالعظيم البستوي، دار الطحاوي الرياض. الطبعة الأولى (١٤١١هـ).
= صحيح البخاري طبعة خاصة بجهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني بإشراف ومراجعة فضيلة الشيخ: صالح آل الشيخ. الطبعة الثانية (١٤٢١هـ).

= صحيح مسلم طبعة خاصة بجهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني بإشراف ومراجعة فضيلة الشيخ: صالح آل الشيخ. الطبعة الثانية (١٤٢١هـ).
= الضعفاء الكبير لأبي جعفر الطحاوي تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي. دار الصميعي الرياض. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ).
= الضعفاء والمتروكين للنسائي، تحقيق : بوران الضناوي – كمال يوسف الحوت. دار الفكر للطابعة والنشر الطبعة الأولى (١٤٠٢٥هـ).
= الطبقات لابن سعد. طبعة دار صادر بيروت (١٤٠٥هـ).
= العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد تحقيق وتخريج الدكتور: وصي الله عباس. المكتب الإسلامي بيروت. دار الخاني الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ).
= الكنى والأسماء لمحمد بن أحمد الدولابي، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم بيروت لبنان. (١٤٢١ هـ).
= هدى الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر. اعتنى به: نظر محمد الفاريابي. دار طيبة الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ).
= الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي اعتنى به: الدكتور مازن السرساوي. مكتبة الرشد. الطبعة الأولى (١٤٣٤هـ).
= مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي. دار الكتاب العربي. الطبعة الثالثة (١٤٠٢هـ).
= المستدرك على الصحيحين دار الميمان تحقيق الفريق العلمي لموسوعة جامع السنة النبوية الطبعة الأولى (١٤٣٥هـ).
= مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، اعتنى به مجدي منصور. دار الكتب العلمية.
= ميزان الاعتدال للذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوي. دار المعرفة بيروت _ لبنان.
= النكت على ابن الصلاح لا حجر، تحقيق الدكتور : ربيع بن هادي بن عمير. دار الراية للنشر والتوزيع. الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ).